

الصراع ، وقد برهنت حوادث ايار في لبنان ان المقاومة لم تستوعب وانها ما زالت تصارع رغم كل المؤامرات والادعاءات .

يوسف سماحة

والى تكريس الخط الثوري الصحيح في مواجهة النقد التحطيمي للقوى الثورية والوطنية وللثورة الفلسطينية وحركة النحر العربية » . (ص ٥) .
ان مواجهة النقد التحطيمي تكون على ارض

Abd al Mughni Sai'd and Samir Ahmad, **Arab Socialism**,
(London: Blandford Press, 1972).

Khalid Kishtainy, **The New Statesman & the Middle East**,
(Palestine Research Center, Beirut, 1972).

حول هذا الموضوع غامضا ومغاليا نوعا ما . اما عبد المغني سعيد وسمر احمد فقد عرفنا جيدا موضوعهما ولم يحاولا الالتجاء الى السفسطات اللغظية والفلسفية . وهذا رصيد جيد لهما وبعين الوقت رصيد غني لموضوع كتابهما . فالظاهر ان الباحثين والكتاب لم يكونوا قبل بضع سنوات متأكدين مائة بالمائة حول حقيقة الجانب العربي من النظريات التي كانوا يكتبون عنها . وقد افلح عبد المغني سعيد وسمر احمد بشكل بليغ في تقديم الاشتراكية العربية كنوع مستقل واصيل من الاشتراكية له جذوره العميقة في التاريخ العربي والدين الاسلامي وتطويرهما لمعالجة المشاكل الخاصة بمصر ولاعطاء ضوء تسير على هديه بقية ارجاء عالم العرب . ومن المحتمل ان براغماتية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كانت السبب في النمو البطيء للاطار النظري للفكر الاشتراكي . فان الرئيس الراحل كان ، كما لاحظ سمر احمد ، يميل الى استهجان النظريات والتأمل الفكري المجرد . لقد كانت للنظريات تيبة بالنسبة له فقط عندما تمتد جذورها في التجربة العملية .

ان الاشتراكية العربية التي تمام بدراستها وتقديمها الى القارئ عبدالغني سعيد وسمر احمد هي الاشتراكية الناصرية . وليس في الكتاب غير اشارة وجيزة جدا الى اشتراكية البعث في حين انتمد البحث كليا من اي ذكر لاي منحى اخر من الفكر الاشتراكي في العالم العربي المعاصر باستثناء الشيوعية بالطبع ، وهي نتاج من خارج المنطقة بالرغم مما لها من مناصريها العرب . ولم يحاول الكتاب استعراض الانجازات العملية لاي من الانظمة العربية الاشتراكية اليسارية التقدمية باستثناء مصر . وضمن هذه الحدود خرج المؤلفان بكتاب واضح وجيز يبين بشكل اكثر افتناعا مما كتب سابقا في اللغة الانكليزية ، تلك الافكار التي توصلت مصر اليها تدريجيا ووضعتها على محك الاختبار طوال الخمسة عشر عاما الماضية ، او منذ ان استتب الامر لحركة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ودخلت مرحلتها الثانية من التطور الاجتماعي بعد الثورة السياسية .

لقد جاء اكثر ما ورد في اللغة الانكليزية من قبل